AWC E- Newsletter (Quarterly) (Q 4)
نشرة إخبارية ربع سنوية (أكتوبر - ديسمبر 2024)
للمجلس العربي للمياه

أخبار شهر أكتوبر2024

9 أكتوبر 2024

المجلس العربي للمياه ينظم ورشة عمل حول "دعم دور النوع الاجتماعي في الترابط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية"
The Role of Gender in the WEFE Nexus

نظم المجلس العربي للمياه ورشة عمل يوم الاثنين 9 أكتوبر2024 بفندق فيرمونت نايل سيتي بالقاهرة، بالتعاون مع المعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI) ، والمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR)، تحت رعاية وزارة الموارد المائية والرى بمصر، حول دعم وتمكين دور النوع الاجتماعي في الترابط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية (WEFE Nexus)، في ظل استمرار المنطقة في مواجهة التحديات المتزايدة في إدارة الموارد، وتغير المناخ، والأمن الغذائي.

IWMI International Water Management Institute

CGIAR F2R-CWANA: From Fragility to Resilience in the Central and West Asia and North Africa

المجلس العربي للمياه Arab Water Council

وأكد معالي الدكتور/ محمود أبوزيد رئيس المجلس العربي للمياه، ان الورشة اشتملت علي اجتماع لأصحاب المصلحة من جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - بما في ذلك الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمزارعين وجمعيات مستخدمي المياه لاستكشاف كيف يمكن لنماذج التمويل المبتكرة والشراكات أن تدفع الحلول القابلة للتطوير لإدارة ملوحة المياه والتربة.

مشيراً أن ورشة العمل تعد كجزء من مبادرة CGIAR F2R-CWANA، والتي تهدف إلي بناء أنظمة غذائية زراعية مرنة في منطقة وسط غرب آسيا وشمال أفريقيا، بما في ذلك القدرة على تحمل آثار تغير المناخ وتوليد سبل عيش أفضل للمجتمعات الريفية، وتوضح حدود النمو وتحسين الإمكانات طويلة الأجل لسبل العيش المستدامة، من خلال تعزيز السياسات الشاملة والحوكمة للإدارة المتكاملة عبر العلاقة بين الغذاء والأراضي والمياه والطاقة، وتعزيز العمل من خلال توفير سياسات قائمة على الأدلة، والابتكارات، ونقاط دخول التكنولوجيا للحد من التنازلات، واستكشاف أوجه التآزر وتعزيز الانتقال من الهشاشة إلى مستقبل أكثر مرونة واستدامة.

كما أكد معالي الدكتور أبوزيد علي حرص المجلس العربي للمياه والتزامه بتعزيز المساواة بين الجنسين والشمولية في إدارة الموارد المشتركة، من خلال استمرار التعاون مع المعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI) والمبادرات مثل F2R-CWANA ، وذلك لضمان حصول كل من الرجال والنساء على فرص متساوية للقيادة والابتكار والمساهمة في الإدارة المستدامة للربط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية في عالم متغير. كما أكد على حرص المجلس علي بناء مستقبل أكثر مرونة من خلال التعاون بينهم لمواجهة التحديات المتشابكة للمياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية، من خلال تعزيز ممارسات جديدة في استهلاك الموارد، وزيادة الوعي، وتشجيع التعليم، وتمكين الأفراد من تحمل المسؤولية ، حتى يمكننا إنشاء مستقبل أكثر استدامة وعدلاً للجميع.

ومن جانبه أكد الدكتور حسين العطفي/ الأمين العام للمجلس العربي للمياه، أن المساواة بين الجنسين هو أمر حيوي لمعالجة التحديات المترابطة التي نواجهها في مناطق المزارع الشاسعة المالحة. ولابد من دمج مساهمات النساء، اللاتي غالبًا ما يديرن موارد الأسرة والأنشطة الزراعية، في استراتيجياتنا لإدارة أنظمة المياه والطاقة والغذاء. ولابد من الاعتراف بأدوارهن، وتعزيز تمثيلهن في المناصب القيادية، مضيفاً ان الحلول والتقنيات المبتكرة ضرورية للتغلب على صعوبات إدارة الموارد في هذه المزارع الطبيعية الشاسعة وذلك لتطوير ممارسات الري الأكثر استدامة.

١٣-١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

المجلس العربي للمياه يشارك في فعاليات أسبوع القاهرة للمياه في نسخته السابعة (7th Cairo Water Week)

شارك المجلس العربي للمياه في فعاليات أسبوع القاهرة للمياه تحت عنوان "المياه والمناخ: بناء مجتمعات مرنة" خلال الفترة من 13 - 17 اكتوبر ٢٠٢٤ ويتزامن عقد فعاليات أسبوع المياه في نسخته السابعة مع استضافة مصر لفعاليات أسبوع المياه الأفريقي بوصفها الرئيس الحالي لمجلس وزراء المياه الأفارقة "أمكاو" (AMCOW).

وأشار معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد رئيس المجلس العربي للمياه، أن أسبوع القاهرة للمياه قد ضم خبراء مختصين من مختلف أنحاء العالم لمناقشة القضايا التي تتعلق بإدارة المياه والتغيرات المناخية؛ حيث تناول أسبوع القاهرة للمياه في نسخته السابعة خمس موضوعات رئيسية، تشمل حوكمة المياه المشتركة، إدارة الموارد المائية لتعزيز مرونة المجتمعات، الابتكار في تمويل حلول الأمن المائي، والعمل على تكيف المياه والمناخ مع المرونة، بناء المجتمعات الذكية مناخيًا من حيث التخطيط والتشريعات.

كما صرح رئيس المجلس العربي للمياه خلال كلمته الافتتاحية في جلسة ASRT حول موضوع فرص تخزين المياه لمواجهة ندرة المياه، ومن ضمنها شحن الأحواض الجوفية، بأن أحد الحلول الواعدة لهذه التحديات هو نظام إدارة إعادة تغذية الأحواض الجوفية [Managed Aquifer Recharge (MAR)]. هذه الأنظمة تجمع المياه الفائضة سواء كانت من مياه الأمطار، أو مياه الفيضانات، أو مياه الصرف المعالجة، أو حتى المياه المحلاه، والتي كان من الممكن أن تُفقد، وتخزنها تحت الأرض بطرق مختلفة لاستخدامها في المستقبل. ومن خلال حماية المياه من التبخر، تصبح أنظمة MAR أداة حيوية للاستعداد لموجات الجفاف، والتي أصبحت أكثر تواترًا وشدة بسبب تغير المناخ. فمن الممكن الآن دمج أنظمة MAR في استراتيجيات إدارة المياه وبذلك يمكن حماية هذا المورد الحيوي للأجيال القادمة وضمان مستقبل مائي أكثر مرونة وأمانًا للجميع.

مضيفاً أن القيادة المصرية تلعب دوراً فعالاً في إدارة المياه، حيث تعمل على تعزيز استخدام التقنيات الجغرافية المكانية (GIS) والنمذجة الهيدرولوجية لتحديد المواقع المناسبة لإعادة تغذية الأحواض الجوفية، مما يلعب دورًا محوريًا في تبادل المعرفة والخبرات مع الدول المجاورة. بالتعاون مع منظمات دولية وإقليمية مثل المجلس العربي للمياه (AWC)، ووكالة التنمية الدولية الأمريكية (USAID)، وهيئة المسح الجيولوجي الأمريكي (USGS)، وضعت مصر نفسها في طليعة مبادرات البحث وبناء القدرات التي تركز على إدارة إعادة تغذية الأحواض الجوفية (MAR)، مشيراً أن أحد الأمثلة البارزة على هذه الريادة هو عمل مصر على تطوير نماذج تحليل القرارات متعددة المعايير (MCDA). هذه النماذج التي تسمح بدمج البيانات الهيدرولوجية والجيولوجية والاجتماعية والاقتصادية معا ، إنما تساعد في تحديد المواقع الأكثر ملاءمة لمشروعات إعادة التغذية، مما يعزز بشكل كبير من كفاءة ونجاح أنظمة MAR في جميع أنحاء المنطقة.

١٤ أكتوبر ٢٠٢٤

على هامش أسبوع القاهرة للمياه:
المجلس العربي للمياه يشارك في جلسة المعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI) تحت عنوان "تعزيز إعادة استخدام المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي"

“Enhancing Water Reuse in MENA Using AI-Based Technologies”

شارك المجلس العربي للمياه في جلسة المعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI) تحت عنوان "تعزيز إعادة استخدام المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي" والتي أقيمت ثاني أيام أسبوع القاهرة للمياه. وحضر الجلسة عدد من الخبراء والمتخصصين في مجالات المياه والتكنولوجيا الحديثة، حيث تم استعراض أحدث التقنيات المستخدمة لتحسين إدارة الموارد المائية في المنطقة.

وفي كلمته الافتتاحية أكد معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد رئيس المجلس العربي للمياه على أهمية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في حلول إدارة المياه، مشيرًا إلى أن المنطقة تواجه تحديات مائية كبيرة تستدعي حلولًا مبتكرة. وأضاف أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يلعب دورًا محوريًا في تحسين كفاءة استخدام المياه، خاصة في القطاعات الزراعية والصناعية، من خلال تطوير نظم ذكية لرصد وتحليل البيانات المائية بشكل دقيق وفعال.

مضيفاً أن من التطورات التي تستحق الأخذ في الاعتبار بشكل خاص هو استخدام التوأم الرقمي (digital twins) – وهي نماذج افتراضية تحاكي الأنظمة المائية الفعلية، وذلك من خلال إنشاء توأم رقمي لشبكة البنية التحتية المائية، يمكننا محاكاة الظروف الواقعية واختبار السيناريوهات المختلفة قبل تنفيذ الحلول على أرض الواقع، مما يسمح عندما يندمج مع الذكاء الاصطناعي، بمراقبة وتوقع سلوك الأنظمة المائية المعقدة في الوقت الفعلي، وتحسين تخصيص الموارد، واكتشاف المشكلات قبل أن تصبح خطيرة. من خلال استخدام التوأم الرقمي أيضاً، يمكننا تقييم تأثير تغير المناخ والنمو السكاني وضغوط البنية التحتية، مما يضمن أن تكون استراتيجيات إدارة المياه لدينا مرنة وقابلة للتكيف.

وتناول المشاركون في الجلسة كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات المياه المجمعة من مختلف المصادر، مثل شبكات الري والمصادر الجوفية، بهدف تحسين إعادة استخدام المياه وتقليل الفاقد منها. وتم استعراض نماذج ناجحة في بعض الدول العربية التي اعتمدت تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير نظم الري الذكية، مما ساهم في تقليل استهلاك المياه وتحقيق استدامة أكبر في إدارة الموارد المائية.

١٥ أكتوبر ٢٠٢٤

المجلس العربي للمياه يشارك في جلسة إيكاردا حول "تشكيل مستقبل الإدارة المستدامة للمياه من خلال الزراعة الدقيقة"

"Shaping the Future of Sustainable Water Management through Precision Agriculture"

شارك المجلس العربي للمياه في الجلسة التي نظمتها المؤسسة الدولية لبحوث النظم الزراعية (إيكاردا) تحت عنوان "تشكيل مستقبل الإدارة المستدامة للمياه من خلال الزراعة الدقيقة"، والتي عُقدت على هامش أسبوع القاهرة للمياه في ثالث أيامه، والتي جمعت عددًا من الخبراء في مجالات الزراعة والمياه، تناولت كيفية تحسين إدارة الموارد المائية باستخدام تقنيات الزراعة الدقيقة لتحقيق استدامة أكبر في المنطقة.

وفي كلمته الافتتاحية أكد معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبوزيد رئيس المجلس العربي للمياه على أهمية الزراعة الدقيقة كأداة رئيسية في تعزيز إدارة المياه بشكل مستدام. وأشار إلى أن المنطقة العربية، التي تعاني من نقص حاد في المياه، تحتاج إلى اعتماد تقنيات حديثة تسهم في زيادة كفاءة استخدام المياه في الزراعة، خاصة في ظل التحديات المناخية الحالية. كما شدد على ضرورة تطوير شراكات إقليمية لتبادل المعرفة وتطبيق أفضل الممارسات في هذا المجال.

كما أوضح معالي رئيس المجلس أنه في السنوات الأخيرة، أصبحت رقمنة المياه خطوة حيوية نحو تحسين إدارة موارد المياه، وذلك من خلال إدخال تقنيات جديدة مثل أنظمة الاستشعار عن بعد وتحليلات البيانات والأدوات الرقمية، يمكننا تحقيق مستوى عالٍ من الدقة في تتبع وإدارة استخدام المياه. تساعد هذه الابتكارات في جمع البيانات وتحليلها بشكل أفضل، مما يتيح اتخاذ قرارات مستنيرة في الوقت المناسب. كما أنها تسرع عملية صنع القرار من خلال توفير معلومات دقيقة حول مستويات المياه والجودة واحتياجات المستخدمين، مما يعزز في نهاية المطاف كفاءة تخصيص الموارد.

مضيفاً انه بالنسبة للزراعة الدقيقة، فهي تمثل تحولاً جذريًا في كيفية تعاملنا مع ممارسات الزراعة. من خلال الاستفادة من تقنيات مثل أنظمة المعلومات الجغرافية والروبوتات الزراعية، يمكن للمزارعين تحسين ممارساتهم الزراعية بشكل كبير. تسمح لنا الزراعة الدقيقة بتوجيه الموارد بدقة إلى حيث تكون هناك حاجة إليها، مما يقلل من الهدر ويحسن الغلة. لا يساهم هذا النهج في زيادة الإنتاجية الزراعية فحسب، بل يساعد أيضًا في الحفاظ على المياه وحماية البيئة، وتحقيق التوازن الضروري بين الإنتاج الزراعي واستدامة الموارد الطبيعية.
وفي ختام الجلسة، تم الاتفاق على مجموعة من التوصيات التي تمحورت حول تعزيز البحث العلمي في مجال الزراعة الدقيقة وضرورة الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة لضمان استدامة الموارد المائية. كما تم التأكيد على أهمية تكثيف التعاون الإقليمي والدولي لتطبيق هذه التقنيات على نطاق أوسع في المنطقة العربية، بهدف ضمان أمن غذائي ومائي مستدام.

١٥ أكتوبر ٢٠٢٤

على هامش أسبوع القاهرة للمياه:

اتفاقية بين المجلس العربي للمياه والمعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI) لتعزيز الأمن المائي ومواجهة التغيرات المناخية ومشروعات التحلية

وقع المجلس العربي للمياه هذا اليوم، مذكرة تفاهم مع المعهد الدولي لإدارة المياه لتعزيز التعاون والتنسيق في مختلف مجالات إدارة الموارد المائية وتحقيق الاستدامة المائية في المنطقة العربية وخارجها .
وصرح معالي الدكتور/ محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه، بأن الاتفاقية تشكل خطوة نوعية نحو مواجهة التحديات المائية المتزايدة التي تواجه العالم العربي، بما في ذلك ندرة المياه، وتأثيرات التغير المناخي والنمو السكاني والتوسع العمراني السريع.

وقال معالي الدكتور/ أبو زيد عقب توقيعه الاتفاقية مع د. مارك سميث، المدير العام للمعهد الدولي لإدارة المياه :إن الاتفاقية ستركز على عدة محاور رئيسية مثل معالجة وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي، ونظم تحلية المياه المستدامة، وريادة الأعمال في قطاع المياه، وكذلك تأثير التغيرات المناخية على النظم المائية، مؤكدًا أن الشراكة بين المجلس العربي للمياه والمعهد الدولي لإدارة المياه ليست مجرد اتفاقية على الورق، بل هي التزام حقيقي بالتميز والتعاون المشترك في مجال إدارة الموارد المائية، وتطوير حلول مبتكرة وفعالة لمواجهة التحديات المائية، بما يخدم مصالح المجتمعات والاقتصادات والأنظمة البيئية في المنطقة .

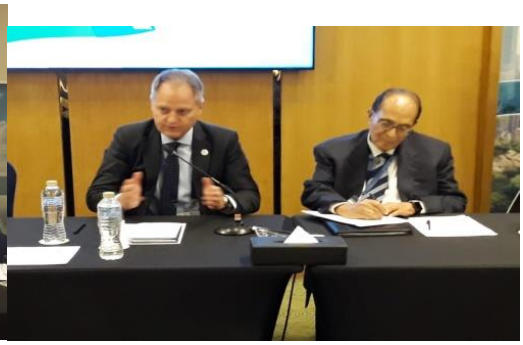

وأضاف معالي د/ أبو زيد أن هذه الشراكة تهدف إلى تبادل المعرفة والخبرات بين المؤسستين لتعزيز الأمن المائي وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة، مبينًا أن الجهود المشتركة ستساهم في تنفيذ مشاريع ميدانية تركز على تطوير القدرات وتقديم الدعم الفني للدول الأعضاء المشتركة بين المجلس والمعهد.
من جانبه أعلن د. مارك سميث، مدير عام المعهد الدولي لإدارة المياه، أنه سيتم التوسع التعاوني في تطبيقات التنبؤ بحالات الجفاف والفيضانات، وتنفيذ توأمة رقمية، على غرار لجنة حوض لوبوبو في جنوب إفريقيا، والتى تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الخاصة بالمياه، ووضع مقترحات لحلول ذكية للمشكلات التي قد يتم رصدها.

كما أعلن عن التنسيق بين الجانبين لدمج المياه في أجندة العمل المناخي العالمي، وتطوير مقترحات لمشروعات قابلة للتمويل تتعلق بالمسار السادس من مبادرة "التكيف مع التغيرات المناخية في قطاع المياه (AWARe)".

شهد توقيع الاتفاقية التي جرت على هامش فعاليات أسبوع القاهرة للمياه 2024، عدد كبير من الشخصيات البارزة والمتخصصين في قطاع المياه من مختلف أنحاء العالم، حيث أعرب الجميع عن تفاؤلهم بهذه الخطوة التي من شأنها تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لمواجهة التحديات المائية.

٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

المجلس العربى للمياه يشارك فى اجتماع مجموعة منظمة الأغذية والزراعة (FAO) حول المرونة وتغير المناخ بتنظيم من الإسكوا والمركز العربى لدراسات المناطق الجافة وشبه الجافة FAO Cluster 1 Meeting on Resilience and CC

شارك المجلس العربي للمياه في اجتماع المجموعة الأولى لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO) حول المرونة وتغير المناخ، الذي عُقد يوم الاثنين، 21 أكتوبر 2024، عبر تقنيات الاتصال عن بُعد، تحت تنظيم من الإسكوا والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة وشبه الجافة. الاجتماع الذي جاء تحت شعار "تعزيز استدامة الموارد الطبيعية في ظل تحديات تغير المناخ"، شهد حضور العديد من ممثلي المنظمات الدولية والعربية.

واضافت الدكتورة/ ماري حليم، الخبير بالمجلس العربي للمياه وممثل المجلس في الاجتماع، أن الاجتماع كان يهدف إلى تعزيز القدرات على التكيف في القطاعين المائي والزراعي، والذي يعد أمرًا بالغ الأهمية لضمان استدامة الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية، خاصة في ظل تغير المناخ الذي يؤثر بشكل كبير على هذه القطاعات.

وتابعت الدكتورة/ ماري حليم، أن أحد أبرز المواضيع التي تم تناولها في الاجتماع هو العرض التقديمي حول تعزيز عمليات التخطيط للتكيف في السودان. حيث قدم فريق العمل السوداني عرضًا مفصلاً حول جاهزية خطة العمل الوطنية لمواجهة التغيرات المناخية في القطاعين الزراعي والمائي. وتم استعراض الجهود المبذولة لتطوير استراتيجيات وطنية للتكيف مع تغير المناخ، خصوصًا في المناطق التي تعاني من نقص المياه، مع التركيز على تنفيذ إجراءات ملموسة للحد من تأثيرات التغيرات المناخية على القطاعين.

وفي نهاية الاجتماع، تم الاتفاق على عدة توصيات تشمل تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لتبادل المعرفة والخبرات بين الدول العربية في مجال التكيف مع تغير المناخ، ودعم مشاريع التكيف المائي والزراعي من خلال تمويل مشترك بين الحكومات والمؤسسات الدولية. كما تم التأكيد على ضرورة إطلاق مبادرات لتعزيز بناء القدرات في الدول العربية، خاصة في المناطق الأكثر تأثراً بالتغير المناخي، وتشجيع البحث العلمي لتطوير تقنيات وحلول مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ في مجالات المياه والزراعة.

30-29 أكتوبر 2024

المجلس العربي للمياه يشارك في فعاليات المنتدى والمعرض الدولي للزراعة الذكية والخضراء «أجريتك 2024» بالقاهرة الجديدة (AgriTech 2024)

شارك المجلس العربي للمياه في فعاليات المنتدى والمعرض الدولي الأول للزراعة الذكية الخضراء «أجريتك 2024» بحضور وزراء الزراعة والتخطيط والري والبيئة، وممثلي المنظمات الدولية ونقابة الزراعيين ووكالة الفضاء المصرية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، وبرنامج الغذاء العالمى (WFP) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD)، ومشروع بناء القدرة على الموائمة فى البيئة الصحراوية (Pride)، والاتحاد العام لمنتدى ومصدرى الحاصلات الزراعية، وجمعية هيا، والمجلس التصديري للحاصلات الزراعية، والبنك الزراعى المصرى، وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء 29-30 أكتوبر 2024 بفندق كمبنسكي رويال مكسيم بالتجمع الأول.

وأكد الدكتور/ حسين العطفي، الأمين العام للمجلس العربي للمياه، علي أهمية المنتدي حيث يهدف أجريتك 2024 إلي نشر الوعي بأهمية التحول للزراعة الذكية والخضراء، ومناقشة قضية التغيرات المناخية وتأثيراتها على الزراعة المصرية والإجراءات العملية الواجب اتخاذها للإلتزام بالتعهدات الدولية لما لذلك من تأثيرات اقتصادية مستقبلية.

مشيراً ان أهداف المنتدي تتلخص في إشراك أصحاب المصلحة في الزراعة الخضراء والذكية لاستكشاف طرق التعاون وتوسيع التعاون والشراكات، ومناقشة آفاق الزراعة الذكية والخضراء في مصر والعالم العربي بدعم من الشركاء الدوليين، بالإضافة إلي توفير فرص تبادل المعرفة والخبرات بين المزارعين ومنتجي التكنولوجيا ومتخصصي الزراعة الذكية والمستدامة واستكشاف كيف يمكن للتعاون أن يسرع التحول إلى التنمية الزراعية المستدامة في مصر، لأنه يعد فرصة فريدة لتكون جزءًا من التحول الزراعي في مصر والعالم العربي والمساهمة في النمو الاقتصادي والأمن الغذائي.

كما أكد الدكتور/ حسين العطفي علي حرص المجلس العربي للمياه على نشر الوعي بأهمية المياه وتشجيع استخدام التقنيات الحديثة في إدارة الموارد المائية، مما يتوافق مع خطط المنتدي وما تم مناقشته حول الزراعة الذكية مناخيًا أو الزراعة المقاومة للمناخ، وهي النهج الذي يهدف إلى مواجهة التحديات التي يفرضها تغير المناخ في النظم الزراعية. يركز برنامج AgriTech للمناخ والزراعة الذكية على تكييف الممارسات والأنظمة الزراعية مع الظروف المناخية المتغيرة والتخفيف من آثار تغير المناخ على الإنتاجية الزراعية والاستدامة.

وأعرب الأمين العام للمجلس في خلال كلمته الافتتاحية للجلسة الرابعة والتي كان يديرها تحت عنوان "الموارد المائية والري وكفاءة الطاقة والتحول"، عن امتنان المجلس بدور شركاء التنمية الدوليين وآفاق الجهود الدولية للشراكة الاستراتيجية الشاملة فى وجود ممثلين للبنك الدولى وعدد من الدول الأوروبية والمملكة المتحدة والمنظمات الزراعية الشريكة، وكذلك استعراض الابتكارات والتطبيقات والممارسات الحديثة فى الزراعة الذكية الخضراء.

حيث تم استعراض آليات ترشيد استخدام الموارد المائية والري واستخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة وكفاءة وتحول الطاقة والابتكار في مزيج الطاقة من أجل إنتاج غذاء عالمي كافٍ مع الامتثال الكامل للتحول العالمي المعاصر للطاقة والتعهدات المتعلقة بتغير المناخ وخفض الانبعاثات الكربونية فضلا عن مناقشة قضايا تمويل المناخ، ومجالات دمج الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والمائية في مختلف القطاعات.

٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤

رئيس المجلس العربي للمياه يشارك في احتفالية الجامعة الأمريكية بالخريجين (أكتوبر 2024)

شارك المجلس العربي للمياه في احتفالية الجامعة الأمريكية بالقاهرة التي أقيمت في أكتوبر 2024 لتكريم الخريجين، حيث كان معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه، أحد الشخصيات البارزة التي حضرت هذا الحدث. وتأتي المشاركة في إطار حرص المجلس على تعزيز التفاعل مع الأجيال الجديدة من خريجي الجامعة الأمريكية، والذين سيحملون على عاتقهم مهام كبيرة في مجال المياه والتنمية المستدامة.

خلال الجلسة التي عُقدت في إطار الاحتفالية، تم تقديم أسئلة نقاشية إلي معالي الاستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد رئيس المجلس العربي للمياه، حيث سلط الضوء على عدد من القضايا الحيوية في مجال إدارة المياه، أبرزها تقييم المياه، والمياه الافتراضية، وتأثيرات تغير المناخ على الموارد المائية. وناقش معاليه في مداخلته أهمية تقييم المياه بشكل دقيق من خلال استراتيجيات علمية مبتكرة لزيادة كفاءة استخدامها وضمان توزيع عادل للموارد المائية في المنطقة العربية وكيفية تأثير استخدام هذه المياه في التجارة العالمية على الأمن المائي للدول، مشيرًا إلى أن المياه الافتراضية تعد أحد الجوانب الهامة التي يجب أخذها في الاعتبار عند دراسة استهلاك المياه في الصناعات المختلفة. وأضاف أن المجلس العربي للمياه يعمل على نشر الوعي حول هذا المفهوم في الدول العربية كأداة للمساعدة في تحقيق إدارة أفضل للموارد المائية.

وفيما يتعلق بتأثيرات تغير المناخ على الموارد المائية، تحدث معاليه عن التحديات الكبرى التي يواجهها العالم العربي بسبب الظروف المناخية المتغيرة، مثل الجفاف ونقص المياه في بعض المناطق. وأكد أن التعامل مع هذه التحديات يتطلب تعاونًا إقليميًا ودوليًا مستمرًا، بالإضافة إلى تبني تقنيات حديثة مثل تحلية المياه وإعادة استخدام مياه الصرف لتحقيق الأمن المائي في المستقبل.

المجلس العربي للمياه أكد على التزامه الكامل بتوفير الدعم للجيل الجديد من الخريجين، الذين سيحملون مسؤولية تنفيذ الحلول المستدامة للتعامل مع قضايا المياه في العالم العربي، مشيرًا إلى أهمية التعليم والبحث العلمي في دفع عجلة التقدم في هذا المجال الحيوي.

أخبار شهر نوفمبر2024

١٩-٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤

المجلس العربي للمياه ينظم ندوة عبر الإنترنت حول تأثيرات تغير المناخ: الصحة والفيضانات وندرة المياه بالتعاون مع الأكاديمية العربية للمياه

AWC/AWA Webinar on "Climate Change Impacts: Health, Floods, and Water Scarcity"

في إطار جهوده المستمرة لزيادة الوعي حول التحديات المائية في المنطقة العربية، نظم المجلس العربي للمياه ندوة عبر الإنترنت بعنوان "تأثيرات تغير المناخ: الصحة والفيضانات وندرة المياه"، بالتعاون مع الأكاديمية العربية للمياه. وذلك يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤. وجاءت الندوة ضمن سلسلة من الأنشطة التي تهدف إلى تسليط الضوء على التأثيرات السلبية لتغير المناخ على البيئة والمجتمعات في المنطقة.

وخلال الندوة، أعرب معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبوزيد، رئيس المجلس العربي للمياه، عن أهمية الندوة التي تهدف إلى استكشاف الطرق العميقة التي يؤثر بها تغير المناخ على موارد المياه العالمية والإقليمية والقضية الملحة المتمثلة في الأمن البشري، ولمعالجة التحديات التي تمس صميم مرونة المنطقة.

وأضاف معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبوزيد في كلمته الافتتاحية أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA) تعتبر من أكثر المناطق التي تأثرت بتغير المناخ، مشيراً إلى أن التحديات المرتبطة بتقلبات الطقس، مثل الفيضانات والجفاف، أصبحت أكثر شيوعاً في السنوات الأخيرة. وأكد على أن هذه التحديات تؤثر بشكل مباشر على الأمن المائي، مما يهدد استدامة المياه في العديد من الدول العربية.

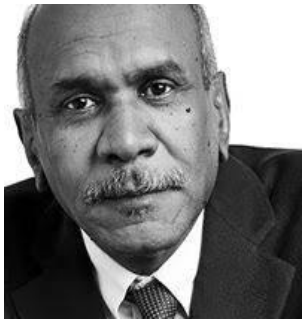

وخلال اليومين، قدم الجلستين الأستاذ الدكتور/ الفاتح الطاهر، الخبير العالمي في مجال المناخ والهيدرولوجيا بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، والذي أشار إلى كيفية تأثير ارتفاع درجات الحرارة والتقلبات المناخية على دورة المياه في المنطقة. وأوضح الطاهر أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشهد تغيرات مناخية حادة، مما يؤدي إلى تغيرات كبيرة في هطول الأمطار وزيادة في حدوث الفيضانات والجفاف. كما دعا إلى استخدام تقنيات مبتكرة لتخزين المياه وإدارتها بشكل مستدام، مثل بناء السدود الحديثة واستخدام تقنيات الري الذكية.

وأوضح معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبوزيد رئيس المجلس العربي للمياه، أن جلسة اليوم الأول قد ركزت علي ظاهرة ملحة بشكل خاص ألا وهي: "تغير المناخ في شبه الجزيرة العربية: موجات الحر الشديد والفيضانات الشديدة"، وأن منطقة الخليج كما يدرك الكثير تمثل نقطة ساخنة فريدة من نوعها لضعف المناخ، وتتميز بموجات الحر المتزايدة التي تختبر حدود قدرة التحمل البشرية والبنية الأساسية. كما وفرت هذه الجلسة نظرة متعمقة إلى الأسس العلمية لهذه الأنماط المناخية المتطرفة، وفحص كيف تساهم درجات الحرارة المرتفعة والتحولات المناخية في زيادة وتيرة موجات الحر والفيضانات المفاجئة الكارثية، مضيفاً أنه لم تعد هذه الظواهر أحداثًا معزولة، بل أصبحت حقيقة جديدة في منطقتنا، تؤثر على ملايين الأرواح، وتستنزف الموارد، وتدفع قدرتنا على الصمود إلى أقصى حدودها.

وفي اليوم الثاني من الندوة، قدم الأستاذ الفاتح الطاهر عرضاً عن كيفية تأثير تغير المناخ على ندرة المياه في النيل وعبر البحر الأبيض المتوسط، كما استعرض الطاهر التأثيرات المتزايدة لتغير المناخ على الأنهار الكبرى في المنطقة مثل نهر النيل، مشيرًا إلى أن التغيرات المناخية قد تؤدي إلى تقلبات حادة في منسوب المياه، مما يعرض الأمن المائي في دول حوض النيل إلى تهديدات متزايدة. وأوضح أن جفاف الأنهار وفترات الجفاف الممتدة قد تؤدي إلى تقليص موارد المياه العذبة في هذه المناطق، مما يعمق أزمة ندرة المياه. كما شدد على أن تراجع كمية المياه في الأنهار الكبرى يمكن أن يهدد الإنتاج الزراعي ويزيد من الأعباء الاقتصادية والاجتماعية.

أما في الجزء المتعلق بمنطقة البحر الأبيض المتوسط، فقد تناول الطاهر كيفية تأثير ارتفاع درجات حرارة البحر على النظام البيئي البحري، مما يفاقم مشاكل نقص المياه في دول جنوب البحر الأبيض المتوسط. كما أشار إلى أن تغير المناخ قد يساهم في تكثيف موجات الجفاف والعواصف الترابية في هذه المناطق، مما يفاقم من مشكلات الأمن المائي والغذائي.

وفي الختام، أكد معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبوزيد علي حرص المجلس علي الالتزام بدعم الجهود التي تربط بين العلم والسياسة والعمل، بهدف إلهام التعاون عبر الحدود والتخصصات لبناء مستقبل مقاوم للمناخ لمنطقتنا. كما شجع على المشاركة بنشاط في هذه المناقشات ومشاركة وجهات نظر الحاضرين وأخذ رؤى قابلة للتنفيذ إلى المنزل، مضيفاً أن هذه الندوة عبر الإنترنت تعتبر منصة لا تقدر بثمن للحوار، ليس فقط للتعلم ولكن لصياغة وصقل الاستراتيجيات اللازمة لحماية مواردنا ومجتمعاتنا، كما توجه بجزيل الشكر إلي الأستاذ الطاهر على مشاركته المثمرة وخبرته المتميزة.

٢١ نوفمبر ٢٠٢٤

المجلس العربي للمياه يشارك في الإجتماع الثاني عشر لمنظمة الأغذية و الزراعة تحت عنوان موارد المياه غير التقليدية (FAO Working Cluster 3)

شارك المجلس العربي للمياه في الاجتماع الثاني عشر للمجموعة الثالثة لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بشأن "الموارد المائية غير التقليدية "وذلك لمتابعة خطة العمل وبنود العمل في الاجتماعات السابقة والاستماع إلى تحديثات الشركاء حول عملهم المتعلق بموارد المياه غير التقليدية التي تم تنفيذها خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ٢٠٢٤ وذلك يوم الخميس الموافق ٢١ نوفمبر من السنه الحالية (2024).

وفي كلمته الافتتاحية أعرب الدكتور/ حسين العطفي، الأمين العام للمجلس العربي للمياه، عن خالص تقديره للتعاون القوي مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) والمعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI)، وعن أهمية موضوع جلسة الاجتماع الذي يتمحور حول تجربة تخطيط سلامة الصرف الصحي Sanitation Safety Planning (SSP) في بلدان عربية مختارة. تعكس هذه الجلسة التزامنا المشترك بمعالجة التحديات الملحة في مجال الصرف الصحي وضمان إعادة استخدام المياه بشكل آمن ومستدام. تعرض النتائج التي خرجت بها الجلسة نهجًا مبتكرًا وحلولًا عملية يمكن أن تفيد الاستراتيجيات المستقبلية في جميع أنحاء المنطقة.

كما أشار علي أهمية التعرف على النتائج الأخيرة لمشاريع SSP التجريبية، وتبادل الأفكار حول نتائج أنشطة المجلس العربي للمياه ودوره في حفظ الأمن المائي، والمشاركة في الأحداث الرئيسية خلال الموسم السابق، لمناقشة وإعداد أفكار للسنه القادمة ٢٠٢٥.

كما أشار الدكتور/ طارق السمان، الخبير بالمجلس العربي للمياه، أن المجلس يعمل جاهداً على تطوير وتحديث منصة الموارد المائية غير التقليدية وشبكة الخبراء التي تأسست عام 2016 كشبكة متخصصة لتوفير المعلومات. والإحصائيات والخبرات ودراسات الحالة وقصص النجاح، مضيفاً أن المجلس علي يقين من أن سلسلة اجتماعات مجموعات العمل المشتركة هذه ستساعد في تعزيز التعاون الإقليمي على كافة المستويات لتبادل الخبرات وتوسيع نطاق إعادة استخدام موارد المياه غير التقليدية كخيار استراتيجي أساسي يجب إدراجه في جميع الاستراتيجيات الوطنية للمياه.

وفي ختام الاجتماع وخلال كلمته، أكد الدكتور/ حسين العطفي الأمين العام للمجلس العربي للمياه علي انه لدي المجلس آمال كبيرة للتغلب على التحديات المتعلقة بالمياه وإحداث تغيير في السياسات على المستوى الإقليمي من خلال التعاون مع الشركاء من منظمة الأغذية والزراعة، والشركاء من المعهد الدولي لإدارة المياه من خلال المشاريع المشتركة.

بالإضافة إلي تسليط الضوء على إمكانات التخطيط القائم على الأدلة في معالجة تحديات المياه والصرف الصحي، وأن تعزيز شراكات المجلس العربي للمياه والاستمرار في تبادل المعرفة سيكونان مفتاحًا لدفع التقدم وتحقيق رؤية مشتركة لإدارة المياه والصرف الصحي المستدامة.

٢٤-٢٦ نوفمبر ٢٠٢٤

المجلس العربى للمياه يشارك فى الاجتماع الثالث والعشرون للجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربى للمياه بالأردن

شارك المجلس العربي للمياه في الاجتماع الثالث والعشرون للجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه، الذي عُقد في منطقة البحر الميت بالأردن في الفترة بين ٢٤-٢٦ نوفمبر ٢٠٢٤. الاجتماع جاء ضمن إطار التحضيرات للدورة القادمة للمجلس الوزاري العربي للمياه وافتتاح المؤتمر العربي السادس للمياه، والذي يهدف إلى مناقشة أبرز القضايا المائية التي تواجه الدول العربية وتبادل الرؤى حول آليات التعاون المستقبلي في مجال المياه.

وتم خلال اجتماع اللجنة الفنية مناقشة بنود إضافية متضمنة تعزيز القدرات التفاوضية للدول العربية بشأن الموارد المائية المشتركة مع الدول غير العربية، والتوسع في استخدام المياه غير التقليدية، وتطوير قطاع المياه الفلسطيني، ودعم حقوق العراق بشأن الحفاظ على الموارد المائية في حوض دجلة والفرات والتشريعات والقوانين الناظمة لقطاع الموارد المائية.

وأضاف الأمين العام للمجلس العربي للمياه، الدكتور/ حسين العطفي، أن الاجتماع قد شمل ايضاً الحديث عن تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في دول عربية، ونتائج المؤشرات المدرجة ضمن الهدف السادس، والتحضيرات العربية للمنتديات العالمية للمياه، والتعاون العربي في استغلال الموارد المائية المشتركة، إضافة إلى المبادرة الإقليمية للترابط بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء.

٢٥ نوفمبر ٢٠٢٤

المجلس العربي للمياه في الاجتماع السادس للجنة الفرعية لذوي العلاقة المتعددين لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول المتأثرة بالنزاعات في المنطقة العربية

شارك المجلس العربي للمياه في الاجتماع السادس للجنة الفرعية لذوي العلاقة المتعددين، تحت رعاية الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي)، وذلك لدعم تحقيق اهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول المتأثرة بالنزاعات في المنطقة العربية، والذي أقيم يوم الاثنين ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٤ على هامش فعاليات الاسبوع العربي للتنمية المستدامة (النسخة الخامسة).

شارك بالحضور الدكتور/ طارق السمان، الخبير بالمجلس العربي للمياه، والذي أكد على أهمية الاجتماع الذي يهدف إلي عرض ومناقشة أنشطة اللجنة والخطوات المنفذة لتطبيق مشروع يعتمد على تطبيق نهج الترابط الثلاثي (الإنساني – التنمية – السلام) للدول المعرضة للنزاعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

واستعرض مقرر الجلسة الدكتور/ وديد عريان في كلمته التي ألقاها في بداية الاجتماع حرص اللجنة علي مناقشة العديد من الأمور التي تتعلق بأهداف التنمية المستدامة ومدي أهمية زيادة الوعى وإدراك المخاطر، والاعتماد وتشجيع البحث على مستوى الحكومات والشعوب، وتوفير التمويل اللازم بالإضافة إلي الحث علي الاعتماد علي مصادر للطاقة و اقتصاد متنوع وليس البترول والغاز فقط.

كما قدم المشاركون ملخصاً عن المشروع المقترح تطبيقه في ثلاث دول لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة للدول الثلاثة المتعرضة للنزاعات (السودان – اليمن – العراق)، مع التأكيد علي أن ندرة المياه والفساد وعدم توفر الغذاء هو سبب الهشاشة للمنطقة العربية بالإضافة الى ضعف قدرتها على الصمود.

٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤

المجلس العربى يشارك فى اجتماعات الدورة السادسة عشر للمجلس الوزاري العربى للمياه (AWMC) بالأردن

شارك المجلس العربي للمياه في افتتاح أعمال الدورة السادسة عشرة للمجلس الوزاري العربي للمياه، بمشاركة وزراء المياه والموارد المائية في الدول العربية وعدد من المنظمات الإقليمية والدولية الشريكة؛ لمناقشة تحديات تحقيق الأمن المائي والتنمية المستدامة في المنطقة العربية، إلى جانب تعزيز ودعم التعاون العربي في استغلال الموارد المائية المشتركة، وذلك يوم الأربعاء ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤ بالمملكة الأردنية الهاشمية.

وقال رئيس المجلس، وزير المياه والري الأردني المهندس/ رائد أبو السعود، خلال افتتاحه أعمال الدورة، إن انعقاد المجلس الوزاري العربي للمياه في هذا التوقيت يؤكد على الالتزام المشترك بتوحيد الجهود لمواجهة التحديات المائية المتزايدة في المنطقة، وعلى تعزيز التعاون لتحقيق الأمن المائي والتنمية المستدامة.

وأضاف معالي الدكتور/ محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه، أن الاجتماع قد شهد إشادة بالدور الذي يلعبه المجلس العربي للمياه في تعزيز التعاون لتحقيق الأمن المائي العربي والحفاظ على الحقوق المائية العربية، إلى جانب تعزيز سياسات التكيّف والحد من أخطار الكوارث المائية، وتقوية جهود الابتكار في مجال تقنيات المياه والاستدامة.

ومن جانبه أكد الدكتور/ حسين العطفي، الأمين العام للمجلس العربي للمياه، أن تزامن انعقاد الدورة السادسة عشر للمجلس الوزاري العربي للمياه مع المؤتمر العربي السادس للمياه يشكل فرصة سانحة لمناقشة جميع القضايا المطروحة، بما يساعد المنطقة العربية على توطين التكنولوجيا، والانتقال إلى مرحلة إنتاج تكنولوجيا المياه على المستوى العربي من خلال مشروعات تعاون إقليمية.

تحدث المشاركون عن الواقع المائي والتحديات التي تواجه المنطقة، وآثار التغيرات المناخية، والعدوان الإسرائيلي على لبنان وقطاع غزة والضفة الغربية، وجهود الدول في مواجهتها والحد من استهداف مصادر المياه في لبنان بهدف الضغط على المواطنين لمغادرة مناطقهم.
وأكد الحضور على أهمية دعم المبادرات لتعزيز الابتكار ومواجهة الإجهاد المائي، مثل مبادرة محمد بن زايد الهادفة إلى إيجاد حلول لمشكلة نقص المياه، ووضع أسس مائية عربية مشتركة، وتفعيل استراتيجية المياه العربية.

٢٧-٢٨ نوفمبر ٢٠٢٤

المجلس العربي للمياه يشارك بالحضور في المؤتمر العربي السادس للمياه تحت شعار "الحوكمة لتحقيق التنمية المستدامة" بالأردن

المجلس العربي للمياه يشارك في حضور المؤتمر العربي السادس للمياه يومي ٢٧ و٢٨ نوفمبر ٢٠٢٤، وذلك في منطقة البحر الميت بالمملكة الأردنية الهاشمية، تحت رعاية دولة رئيس الوزراء الدكتور/ جعفر حسان، والذي حمل شعار "الحوكمة نحو تحقيق التنمية المستدامة في المياه"، بحضور عدد من وزراء المياه العرب ونخبة من المسؤولين والسفراء والخبراء في قطاع المياه.

وحضر كل من معالي الدكتور/ محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه، والدكتور/ حسين العطفي، الأمين العام للمجلس، مؤكدين على حرص المجلس على ضرورة تعزيز التعاون العربي لمواجهة التحديات المائية التي تهدد الأمن المائي في المنطقة. وشهدت الفعالية مناقشات واسعة حول تحديات إدارة الموارد المائية في الوطن العربي، التي تعاني من ندرة المياه نتيجة التغيرات المناخية والنزاعات والأحواض المائية المشتركة. وركز المشاركون على أهمية الحوكمة الجيدة لتحقيق الاستدامة المائية، ودورها في تعزيز الأمن الغذائي والاقتصادي والاجتماعي.

كما أكد معالي الدكتور/ محمود أبو زيد على ضرورة تضافر جهود الدول العربية في الدفاع وتحصيل حقوقها من المياه المشتركة، وتفعيل اللجان الفنية المنبثقة عن ذلك، وتعزيز الاستفادة من المياه الجوفية والسطحية للأغراض المنزلية، واستخدام التقنيات الحديثة للحد من هدر المياه في الزراعة، والتوسع في الاستخدام الآمن للمياه المعالجة في الزراعة، والتركيز على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وأضاف الدكتور/ حسين العطفي الأمين العام للمجلس العربي للمياه، أن المؤتمر قد تناول عددًا من المحاور، من بينها على الخصوص، الابتكارات والتقنيات الحديثة ودورها في تحسين إدارة الموارد المائية، وترابط المياه والغذاء والطاقة والبيئة، واستراتيجيات التكامل لضمان الاستخدام الأمثل للموارد، والموارد المائية غير التقليدية من خلال مناقشة الحلول غير التقليدية، والحوكمة الرشيدة لقطاع المياه، وكذا سبل تعزيز السياسات والمؤسسات المائية بما يحقق الشفافية والكفاءة في مؤسسات المياه.

وفي ختام المؤتمر تم التوصية على تحقيق التوازن المستدام بين إدارة مصادر المياه وزيادة كفاءة استخدامها وتشجيع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين إدارة الطلب على المياه وتعزيز مشاركة المرأة في إدارة الموارد المائية من خلال دعم التمكين والتدريب وتوحيد الجهود العربية لحماية الحقوق المائية المشتركة وتفعيل اللجان الفنية الإقليمية.

أخبار شهر ديسمبر 2024

٢-٣ ديسمبر ٢٠٢٤

المجلس العربي للمياه يشارك في ورشة عمل "الألكسو" لحماية البيئة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة باستخدام الحلول الذكية بالقاهرة

شارك المجلس العربي للمياه في ورشة عمل حول حماية البيئة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة باستخدام الحلول الذكية بتنظيم من اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة، بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو" والمركز القومي للبحوث، وتحت رعاية معالي الأستاذ الدكتور/ محمد أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في جمهورية مصر العربية، وذلك يومي ٢-٣ ديسمبر ٢٠٢٤ بالمركز القومي للبحوث بالدقي.

شهدت الورشة حضور أكثر من 30 مشاركاً من الجامعات والمراكز البحثية والوزارات والهيئات الوطنية في مصر، إضافة إلى مشاركين من سبع دول عربية، وتناولت عدة محاور مهمة تتعلق باستخدام التكنولوجيا والبيانات الضخمة في مواجهة التحديات البيئية. وناقشت الورشة أساليب مبتكرة لتوظيف الحلول الذكية في مجالات مثل تقييم الموارد المائية الجوفية، التنبؤ بتغيرات المناخ، وتحقيق الاستدامة من خلال الابتكارات التكنولوجية للتخفيف من آثار التغير المناخي. وتعد الورشة جزء من "خطة عمل الألكسو 2023-2028" التي تركز على استخدام الحلول الذكية لزيادة قدرة الباحثين وصناع القرار على تحليل البيانات البيئية واتخاذ قرارات مستدامة.

وأكد الأستاذ الدكتور/ طارق السمان، الخبير بالمجلس العربي للمياه، على ضرورة الاستفادة من البيانات البيئية الضخمة والذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة الطاقة المتجددة وتعزيز مفهوم الاقتصاد الدائري، مشيراً إلى أن هذه الحلول تعد أداة فعالة لتخفيف آثار التغير المناخي في المنطقة العربية. وحرص المجلس العربي للمياه على التعاون الإقليمي وتبادل المعرفة بين الدول العربية لمواجهة تحديات المياه الناتجة عن التغيرات المناخية، وخصوصاً في المناطق الجافة وشبه الجافة التي تعاني من ندرة المياه. وأكد الحضورعلى أهمية تبني حلول مبتكرة مثل استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد والذكاء الاصطناعي لمراقبة المخاطر البيئية مثل الفيضانات والجفاف.

كما أضاف الأستاذ الدكتور/ عابدين صالح، الخبير بالمجلس العربي للمياه، أنه في إطار ورشة العمل التي نظمتها الألكسو، دعا الخبراء المشاركون إلى ضرورة تعزيز الحلول الذكية لحماية البيئة في الدول العربية، مع التركيز على بناء قواعد بيانات موحدة على المستوى الوطني والعربي. وتتمثل التوصية في تصميم منصات تجمع البيانات الفضائية والميدانية لتسهيل الوصول إلى المعلومات المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية، مع ضمان تحديث البيانات بشكل دوري. كما يُوصى بإنشاء منصات ذكية قادرة على تحديد مناطق الجفاف قبل حدوث الأزمات، مما يساعد في اتخاذ تدابير استباقية للتعامل مع الكوارث البيئية.

من جهة أخرى، أكد المشاركون على أهمية بناء القدرات البشرية من خلال تدريب كوادر المؤسسات والهيئات الوطنية، إضافة إلى التقنيين العاملين في البلديات والجماعات المحلية، على استخدام التكنولوجيا الذكية في مجالات البيئة والتنمية المستدامة. كما تم التأكيد على ضرورة تعزيز التعاون العربي والدولي لتوسيع الشراكات مع الوكالات والهيئات الدولية والوصول إلى بيانات عالية الدقة، بالإضافة إلى تشجيع تبادل المعرفة والتقنيات بين الدول لمواجهة التحديات البيئية المشتركة.

كما أضاف ممثلي المجلس العربي للمياه فيما يتعلق بالاقتصاد الدائري، دعت التوصيات إلى وضع سياسات وتشريعات تشجع على تبني مبادئ الاقتصاد الدائري، بما في ذلك تقديم حوافز جبائية ودعم مالي للمشروعات التي تعمل في هذا المجال. كما تم التأكيد على ضرورة تطوير البنية التحتية التي تدعم تطبيقات الاقتصاد الدائري وتشجيع الابتكار في هذا المجال، بما يسهم في تحقيق الاستدامة البيئية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة.

وفي ختام ورشة العمل، شددت التوصيات على أهمية تعزيز التوعية والتثقيف البيئي بين أفراد المجتمع، من خلال استخدام وسائل الإعلام التقليدية والمنصات الرقمية لنشر رسائل توعوية حول أهمية التطبيقات الذكية في الحفاظ على البيئة. وتم التأكيد على أهمية تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى بناء شراكات مع مؤسسات دولية وأكاديميات مختصة في تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيئة لضمان تبادل الخبرات والمعرفة وتحقيق حلول مستدامة باستخدام التقنيات الذكية في مجال حماية البيئة.

١٠-١٣ ديسمبر ٢٠٢٤

المجلس العربي للمياه يشارك في فعاليات المؤتمر الدولي لتحلية المياه في دورته الثالثة عشرة بالقاهرة

13th Regional Water Desalination Conference (ARWADEX)

شارك المجلس العربي للمياه في فعاليات الدورة الثالثة عشرة من المؤتمر الإقليمي لتحلية المياه بالقاهرة، والذي انطلق في الفترة بين ١٠-١٣ ديسمبر ٢٠٢٤، تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء، الدكتور/ مصطفى مدبولي، واهتمام وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والمهندس/ ممدوح رسلان، رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي.

ومن جانبه أكد معالي الدكتور/ محمود أبوزيد أن المؤتمر يسعى لتبادل الخبرات الإقليمية والدولية في مجال تحلية المياه، مع تعزيز التعاون بين المؤسسات البحثية والقطاع الخاص، بهدف خفض تكاليف التحلية وتحقيق استدامة طويلة الأجل. ويعد المؤتمر منصة إقليمية تجمع نخبة من الخبراء والمتخصصين لبحث حلول مبتكرة لمواجهة أزمة المياه المتفاقمة، خاصة في المنطقة العربية التي تُعد الأكثر تأثراً بندرة المياه. وتركز فعاليات المؤتمر على مناقشة آليات تطوير تقنيات تحلية المياه وتوطينها، باعتبارها أحد الحلول الرئيسية لمواجهة تحديات نقص الموارد المائية في المنطقة.

حيث جاءت مشاركة المجلس العربي للمياه في إطار الجلسة التي عُقدت في ثاني أيام المؤتمر (١١ ديسمبر ٢٠٢٤) والتي ناقشت موضوعات الإدارة المستدامة للموارد المائية غير التقليدية والاستخدام الآمن لمياه الصرف الصحي المعالج وتحلية المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، واستخدامات الموارد المائية غير التقليدية في ظل ظروف الندرة.

وأشار معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه خلال كلمته الرئيسية التي القاها في بداية الجلسة حول السياسات والمبادئ التوجيهية للموارد المائية غير التقليدية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن ندرة المياه هي واحدة من أكثر القضايا إلحاحًا التي تواجه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الوقت الحالي، حيث تتعرض موارد المياه العذبة لضغوط متزايدة بسبب النمو السكاني السريع وزيادة الاحتياجات المائية والتوسع الاقتصادي والآثار الضارة لتغير المناخ، وأن السياسات الرئيسية والمبادئ التوجيهية اللازمة لتطوير وإدارة الموارد المائية غير التقليدية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكيف يمكنها تأمين مستقبلنا المائي يعتبر موضوعاً في غاية الأهمية.

كما أوضح رئيس الجلسة الدكتور/ حسين العطفي، الأمين العام للمجلس العربي للمياه، خلال كلمته أن المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تواجه بعضًا من أشد تحديات المياه في العالم، حيث تتزايد الحاجة إلى المياه مع محدودية الموارد، وتأثيرات تغير المناخ التي تتفاقم. في هذا السياق، فإن دور الموارد المائية غير التقليدية، بما في ذلك تحلية المياه، وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي، والتقنيات المبتكرة مثل الهيدروجين الأخضر، يعد أمرًا بالغ الأهمية، وأن هذه

الحلول ليست مجرد خيارات، بل هي ضرورة لسد الفجوة المتزايدة بين احتياجاتنا المتنامية وقيود مواردنا المائية الطبيعية.

مضيفاً أن الجلسة قد استعرضت الدروس المستفادة من المشاريع الرائدة في جميع أنحاء المنطقة، من محطات التحلية على طول البحر الأبيض المتوسط إلى الدمج الناجح لإعادة استخدام مياه الصرف في الزراعة، وأن هذه الأمثلة تذكرنا بأن الحلول في متناول اليد إذا عملنا بحزم وابتكار، بالإضافة إلى التشديد على أن من الضروري أن نتقدم في هذه التقنيات، ولكن يجب الضمان أنها تظل ميسورة التكلفة ومتاحة، خاصة لقطاعات مثل الزراعة، التي تعد العمود الفقري للعديد من اقتصادات المنطقة. إن التوازن بين الاستدامة والابتكار وإمكانية الوصول سيكون مفتاح نجاحنا.

وأشار رئيس المجلس العربي للمياه أيضاً أنه من أجل تعظيم الفوائد من الموارد المائية غير التقليدية، يجب تبني سياسات فعالة تشمل ثلاثة مجالات رئيسية، منها أولاً: الحوكمة الرشيدة والأطر التنظيمية حيث ينبغي للحكومات دمج هذه الموارد في الاستراتيجيات الوطنية للمياه، مع وضع أطر تنظيمية واضحة تشمل تحلية المياه والصرف الزراعي المعالج وإعادة استخدام مياه الصرف الصح, ثانياً: سياسات تسعير المياه واسترداد التكاليف، حيث يجب أن تعكس الأسعار التكلفة الحقيقية لهذه الموارد بما في ذلك التأثيرات البيئية، مع التوازن بين القدرة على تحمل التكاليف وضرورة استرداد تكاليف التشغيل، وبناء القدرات وتشجيع البحث العلمي والابتكار، حيث يتعين تعزيز التدريب للقطاعين العام والخاص والمزارعين، بالإضافة إلى تشجيع البحث والابتكار في تقنيات تحلية المياه ومعالجة المياه المعاد استخدامها، وتأسيس مراكز معرفية إقليمية لتبادل الخبرات.

وفي ختام الجلسة، تم التوصية بضرورة تعزيز الإطار السياسي والقانوني والمؤسسي، مع بناء القدرات الفنية وتدابير مالية تأخذ في اعتبارها الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية. كما تم اقتراح إنشاء محفظة مشاريع مرتبطة بالموارد المائية غير التقليدية لجذب التمويل من المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية، وكذلك تأسيس تحالف تعليمي إقليمي لتعزيز الحوار العلمي والسياسي وتبادل المعرفة. كما أكد المنتدى العربي السادس للمياه في أبو ظبي (سبتمبر 2024) على ضرورة تعزيز التعاون الإقليمي، واعتماد نهج شامل بين المياه والطاقة والغذاء، وتطوير آليات تمويل مبتكرة مثل السندات الخضراء وصناديق المناخ، كما تم التأكيد على تمكين الشباب والنساء في قطاع المياه والتكيف مع آثار تغير المناخ، وذلك لتلبية احتياجات المياه في المنطقة وتحقيق مستقبل آمن ومستدام للأجيال القادمة، مع تنسيق الجهود بين المجلس العربي للمياه والمنظمات الإقليمية.